@ 79 @ سريع الاستحالة حاد الخلق سريع البادرة كثير الإسراف على نفسه ، وقد ذكره شيخنا في معجمه وإنبائه والمقريزي في سلوكه وعقوده وغيرهم بما يراجع منها وطول ابن قاضي شهبة ترجمته في طبقاته وأثنى عليه بأحسن التصرف في العلوم إلى الغاية جيد الذهن حاد القريحة طالع شرح المحصول للأصفهاني وكتب منه كما ذكره لي أجوبة أسئلة ذكرها الأسنوي في شرحه ولم يتعرض لأجوبتها كل ذلك مع قلة استحضاره ، وقال في آخرها : ومحاسنه جمة ومناقبه كثيرة وعليه مآخذ ورحمة ا واسعة وكذا أثنى عليه ابن خطيب الناصرية وغيره ، ودرس بالشاميتين والركنية والظاهرية والغزالية وكان يتعب في دروسه بحيث يفضل فيها على أخيه لاسترواحه . وقتل وهو نائم على فراشه ببستانه من النيرب خارج دمشق في ليلة الأحد مستهل ذي القعدة سنة ثلاثين فلم تعلم زوجته به إلا وهو مضطرب في دمه ودفن من الغد بجانب أخيه بالصوفية ورؤيت له منامات حسنة تشهد لها سعة رحمة ا وكونه شهيدا رحمه ا وعفا عنه وسامحه ، وترجمته محتملة للبسط . .

عمر بن الرباط حسن بن علي بن أبي بكر البقاعي والد إبراهيم صاحب تلك الأفاعيل . قال ابنه أنه ولد بعد سنة ثمانين وسبعمائة تقريبا بقرية خربة روحا من البقاع العزيزي من عمل ) .

بعلبك ، وذكر له ترجمة طنانة وأنه قتل في شعبان سنة إحدى وعشرين هو وجماعة من أخوته وبني عمه . .

عمر بن حسن بن علي بن الشرف عيسى السراج بن البدر القاهري الحميني سكنا الشافعي السعودي ويعرف بابن شهبة بمعجمة ثم هاء وموحدة مصغر وهي جدة أبيه فيما قال لنا ، وأنه ولد سنة أربع وثمانين وسبعمائة فا أعلم . كان محبا في سماع الحديث أكثر عن شيخنا ومن قبله عن الزين الزركشي وآخرين ، وأجازه أبوه بالباس الخرقة وهو قد لبسها من الجمال عبد ا بن محمد بن موسى بن خليفة بن إبراهيم الدسوقي ، وسمع في سنة عشرين على الكمال محمد بن الضيا مخلص بن محمد الطيبي وأبي العباس أحمد بن محمد بن إيدمر الأبار تصنيف شيخهما صدقة العادلي منها الطريق وحدث به عنهما سمعه عليه الكمال إمام الكاملية وغيره وكان هو ابن خالة الكمال وممن يكثر التردد إلي بحيث سمع علي القول البديع تصنيفي واتجر بسوق العبي وقتا وكان شيخ مقام شرف الدين بالحسينية كأبيه ، مات في ذي الحجة سنة إحدى وسبعين رحمه ا . .

عمر بن حسن بن علي السراج النطوبسي ثم الدمياطي القاهري الحسيني الشافعي ويعرف بعمر

الدمياطي حفظ القرآن واشتغل بالفقه وأصوله والعربية